



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم

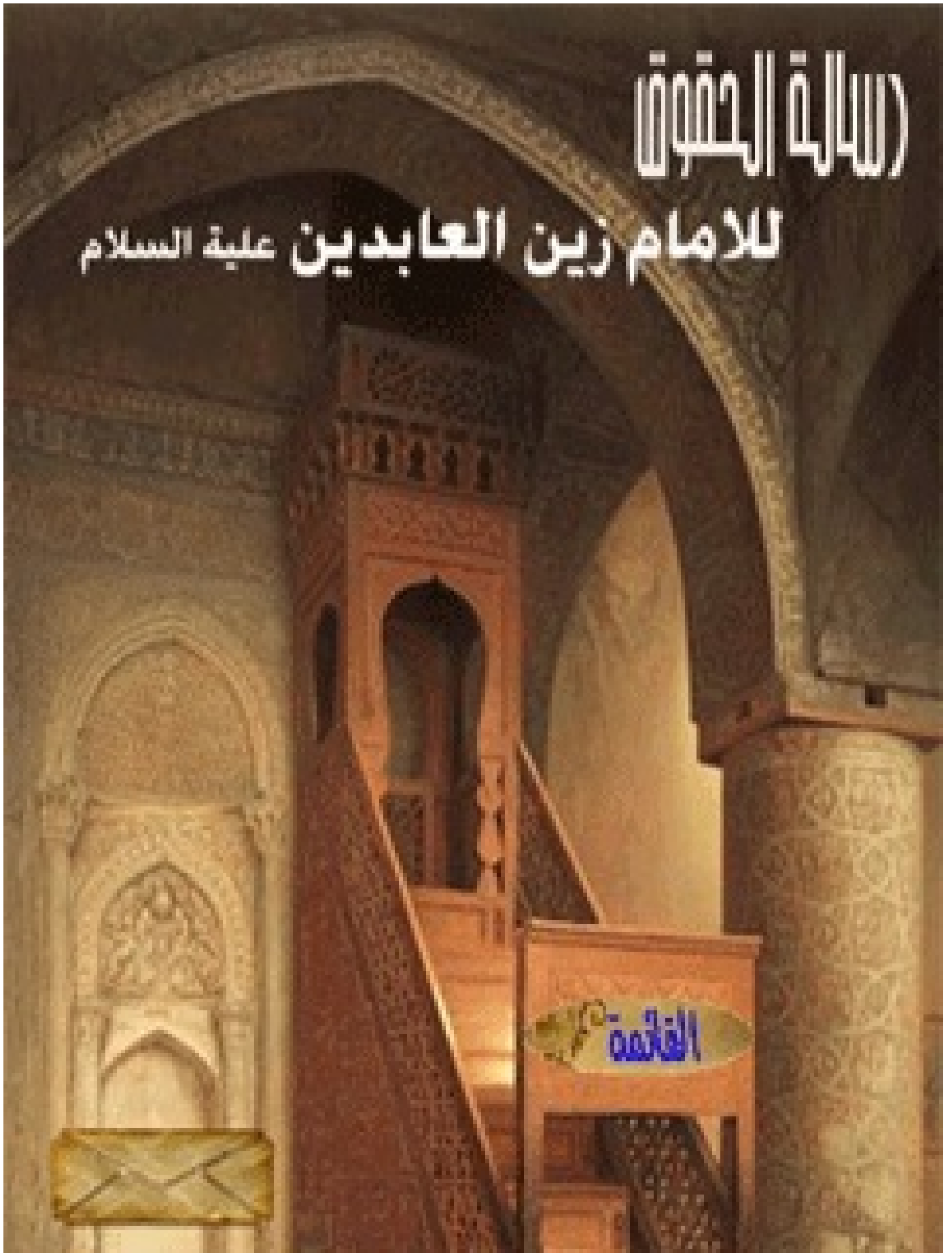


عشر
عليه
ص

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

(سألة الحقوق)

للأمام زین العابدین علیه السلام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رسالة الحقوق

كاتب:

امام سجاد (ع)

نشرت في الطباعة:

انصاريان

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٨	رسالة الحقوق
٨	اشارة
٨	أرسالة على بن الحسين عليه السلام إلى بعض أصحابه
٨	[رواه هذه رساله]
٩	فأما حق الله الأكبر
٩	حق نفسك
٩	حق اللسان
٩	حق السمع
٩	حق البصر
٩	حق يدك
٩	حق رجلك
٩	حق بطنك
٩	حق فرجك
١٠	حق الصلاة
١٠	حق الحج
١٠	حق الصوم
١٠	حق الهدى
١٠	حق السلطان
١٠	حق سائسك بالعلم
١٠	حق سائسك بالملك
١١	حق رعيتك
١١	حق رعيتك بالعلم

- ١١ حق الزوجة
- ١١ حق مملوكك
- ١١ حق أمك
- ١١ حق أبك
- ١٢ حق ولدك
- ١٢ حق أخيك
- ١٢ حق مولاك الذي أنعمت عليه
- ١٢ حق ذى المعروف عليك
- ١٢ حق المؤذن
- ١٢ حق إمامك فى صلاتك
- ١٣ حق جليسك
- ١٣ حق جارك
- ١٣ حق الصاحب
- ١٣ حق الشريك
- ١٣ حق مالك
- ١٣ حق غريمك
- ١٤ حق الخليط
- ١٤ حق الخصم المدعى عليك
- ١٤ حق خصمك الذى تدعى عليه
- ١٤ حق المستشار
- ١٤ حق المشير عليك
- ١٤ حق المستنصح
- ١٤ حق الناصح
- ١٥ حق الكبير

١٥ حق الصغير

١٥ حق السائل

١٥ حق المسؤول

١٥ حق من سر ك الله تعالى

١٥ حق من ساء ك

١٥ حق أهل ملك

١٦ حق الذمة

٢١ تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريرات الكمبيوترية

رسالة الحقوق

إشارة

سرشناسه : على بن حسين ع ، امام چهارم ق ٩٤ - ٣٨
 عنوان و نام پديد آور : رساله الحقوق للامام على بن الحسين زين العابدين عليه السلام
 مشخصات نشر : قم انصاريان ١٤٢٥ ق = ٢٠٠٤ م = ١٣٨٣ .
 مشخصات ظاهري : ٤٨ ص ٩٨١٨ م وضعيت فهرست نويسي : فهرست نويسي قبلي يادداشت : عربي
 موضوع : احاديث اخلاقي رده بندي كنگره : BP٢٤٨/٥٨٤ ١٣٨٣
 رده بندي ديويي : ٢٩٧/٢١٨
 شماره كتابشناسي ملي : م ٨٣-٢٨٦٠٦

[رسالة على بن الحسين عليه السلام إلى بعض أصحابه]

[رواه هذه رساله]

ل: على بن أحمد بن موسى، عن محمد الاسدي، عن جعفر بن مالك الفزاري، عن خيران بن داهر، عن أحمد بن علي بن سليمان الجبلي، عن أبيه، عن محمد ابن علي، عن محمد بن فضيل، عن أبي حمزة الشمالي قال:
 هذه رسالة على بن الحسين عليه السلام إلى بعض أصحابه:
 أعلم أن الله عز وجل عليك حقوقا محيطه بك في كل حركة تحركتها أو سكنه سكنتها، أو حال حلتها أو منزلة نزلتها أو جارحة قلبتها أو آله تصرفت فيها. فأكبر حقوق الله تعالى عليك ما أوجب عليك لنفسه من حقه الذي هو أصل الحقوق، ثم ما أوجب الله عز وجل عليك لنفسك من قرنك إلى قدمك، على اختلاف جوارحك، فجعل عز وجل للسانك عليك حقا، ولسمعك عليك حقا، ولبصرك عليك حقا، وليدك عليك حقا، ولرجلك عليك حقا، ولبطنك عليك حقا، ولفرجك عليك حقا، فهذه الجوارح السبع التي بها تكون الأفعال.
 ثم جعل عز وجل لأفعالك عليك حقوقا: فجعل لصلاتك عليك حقا، و لصومك عليك حقا، و لصدقتك عليك حقا، ولهديك عليك حقا، ولأفعالك عليك حقوقا.
 ثم يخرج الحقوق منك إلى غيرك من ذوى الحقوق عليك فأوجبها عليك حقوق أئمتك ثم حقوق رعيتك ثم حقوق رحمك. فهذه حقوق يتشعب منها حقوق.
 فحقوق أئمتك ثلاثة أوجبها عليك: حق سائسك بالسلطان، ثم حق سائسك بالعلم، ثم حق سائسك بالملك.
 وحقوق رعيتك ثلاثة أوجبها عليك: حق رعيتك بالسلطان، ثم حق رعيتك بالعلم فان الجاهل رعية العالم، ثم حق رعيتك بالملك، من الأزواج وما ملكت الإيمان.
 وحقوق رحمك كثيرة متصلة بقدر اتصال الرحم في القرابة وأوجبها عليك: حق أمك ثم حق أبيك ثم حق ولدك ثم حق أخيك، ثم الأقرب فالأقرب والأولى فالأولى.
 ثم حق مولاك المنعم عليك ثم حق مولاك الجارية نعمته عليك، ثم حق ذوى المعروف لديك، ثم حق مؤذنتك لصلاتك، ثم حق إمامك في صلاتك ثم حق جلسك، ثم حق جارك، ثم حق صاحبك، ثم حق شريكك، ثم حق مالك، ثم حق غريمك الذى

تطالبه، ثم حق غريمك الذى يطالبك (الغريم: الدائن، والغريم: المديون، ضد) ثم حق خليطك ثم حق خصمك المدعى عليك ثم حق خصمك الذى تدعى عليه. ثم حق مستشيرك، ثم حق المشير عليك، ثم حق مستصحك ثم حق الناصح لك ثم حق من هو أكبر منك، ثم حق من هو أصغر منك، ثم حق سائلك، ثم حق من سألته، ثم حق من جرى لك على يديه مساءة بقول أو فعل عن تعمد منه أو غير تعمد، ثم حق أهل ملتك عليك، ثم حق أهل ذمتك ثم الحقوق الجارية بقدر علل الأحوال، وتصرف الأسباب. فطوبى لمن أعانه الله على ما أوجب عليه من حقوقه، ووفقه لذلك وسدده.

فأما حق الله الأكبر

عليك فأن تعبد لا تشرك به شيئاً، فإذا فعلت ذلك بإخلاص، جعل لك على نفسه أن يكفيك أمر الدنيا والآخرة. و

حق نفسك

عليك أن تستعملها بطاعة الله عز وجل فتؤدى إلى لسانك حقه وإلى سمعك حقه، وإلى بصرك حقه، وإلى يديك حقه، وإلى رجليك حقه، وإلى بطنك حقه، وإلى فرجك حقه، وتستعين بالله على ذلك. و

حق اللسان

إكرامه عن الخنى وتعويده الخير، وترك الفضول التى لا فائدة فيها، والبر بالناس وحسن القول فيهم . و

حق السمع

تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه. و

حق البصر

أن تغمضه عما لا يحل لك، وتعتبر بالنظر به. و

حق يديك

أن لا تبسطها إلى ما لا يحل لك. و

حق رجليك

أن لا تمشى بهما إلى ما لا يحل لك فيهما، تقف على الصراط فانظر أن لا تزل بك فتتردى فى النار. و

حق بطنك

أن لا تجعله وعاء للحرام، ولا تزيد على الشبع. و

حق فرجك

أن تحصنه عن الزاء، وتحفظه من أن ينظر إليه.

و

حق الصلاة

أن تعلم أنها وفادة إلى الله عز وجل وأنتك فيها قائم بين يدي الله عز وجل فإذا علمت ذلك قمت مقام الدليل الحقيق، الراجب الراهب، والراجى الخائف المستكين المتضرع، المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقا، وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها. و

حق الحج

أن تعلم أنه وفادة إلى ربك، وفرار إليه من ذنوبك، وبه قبول توبتك، وقضاء الفرض الذى أوجه الله عليك. و

حق الصوم

أن تعلم أن حجاب ضربه الله على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك، ليسترك به من النار، فان تركت الصوم خرقت ستر الله عليك. وحق

الصدقة

أن تعلم أنها ذخرك عند ربك عز وجل ووديعتك التى لا تحتاج إلى الإشهاد عليها، وكنتم بما تستودعه سرا أوثق منك بما تستودعه علانية وتعلم أنها تدفع البلايا والإسقام عنك فى الدنيا، وتدفع عنك النار فى الآخرة. و

حق الهدى

أن تريد به الله عز وجل ولا تريد به خلقه ولا تريد به إلا التعرض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه.

و

حق السلطان

أن تعلم أنك جعلت له فتنه وأنه مبتلى فيك بما جعل الله عز وجل له عليك من السلطان، وأن عليك أن لا تتعرض لسخطه، فتلقى بيدك إلى التهلكة، وتكون شريكا له فيما يأتى إليك من سوء. و

حق سائسك بالعلم

التعظيم له، والتوقير لمجلسه، وحسن الاستماع إليه، والإقبال عليه، وأن لا ترفع عليه صوتك، ولا تجيب أحدا يسأله عن شىء حتى يكون هو الذى يجيب، ولا تحدث فى مجلسه أحدا ولا تغتاب عنده أحدا وأن تدفع عنه إذا ذكر عندك بسوء وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادى له ولما فإذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله بأنك قصدته، وتعلمت علمه الله جل اسمه لا للناس.

فأما

حق سائسك بالملك

فأن تطيعه ولا تعصيه إلا فيما يسخط الله عز وجل فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

وأما

حق رعيك

بالسلطان فأن تعلم أنهم صاروا رعيك لضعفهم وقوتك فيجب أن تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم، وتغفر لهم جهلهم، ولا تعاجلهم بالعقوبة، وتشكر الله عز وجل على ما آتاك من القوة عليهم.

وأما

حق رعيك بالعلم

فأن تعلم أن الله عز وجل إنما جعلك قيما لهم فيما آتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فان أحسنت في تعليم الناس، ولم تخرق بهم، ولم تضجر عليهم، زادك الله من فضله، وإن أنت منعت الناس علمك أو خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله عز وجل أن يسلبك العلم وبهائه ويسقط من القلوب محللك .

وأما

حق الزوجة

فأن تعلم أن الله عز وجل جعلها لك سكنا وأنسا فتعلم أن ذلك نعمة من الله عليك فتكرمها وترفق بها، وإن كان حقتك عليها أوجب فان لها عليك أن ترحمها لأنها أسيرك وتطعمها وتكسوها وإذا جهلت عفوت عنها.

وأما

حق مملوكك

فأن تعلم أنه خلق ربك وابن أبيك وأمك ولحمك ودمك تملكه، لا أنت (في المطبوعة: لم تملكه لأنك) صنعته من دون الله ولا خلقت شيئا من جوارحه، ولا أخرجت له رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك ثم سخره لك واثمنك عليه واستودعك إياه، ليحفظ لك ما تأتية من خير إليه فأحسن إليه كما أحسن الله إليك، وإن كرهته استبدلت به، ولم تعذب خلق الله عز وجل ولا قوة إلا بالله.

وأما

حق أمك

فأن تعلم أنها حملتك حيث لا يحتمل أحد أحدا، وأعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطى أحد أحدا، ووقتتك بجميع جوارحها، ولم تبال أن تجوع وتطعمك، وتعطش وتسقيك، وتعري وتكسوك، وتضحى وتظلك، وتهجر النوم لأجلك، ووقتتك الحر والبرد، لتكون لها، فانك لا تطيق شكرها إلا بعون الله وتوفيقه. وأما

حق أبيك

فأن تعلم أنه أصلك، وأنه لولاه لم تكن فمهما رأيت في نفسك مما يعجبك فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك فيه فاحمد الله

واشكره على قدر ذلك ولا قوة إلا بالله.

وأما

حق ولدك

فأن تعلم أنه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشره، وأنتك مسؤول عما وليته به من حسن الأدب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة له على طاعته، فاعمل في أمره عمل من يعلم أنه مثاب على الإحسان إليه معاقب على الإساءة إليه.

وأما

حق أخيك

فأن تعلم أنه يدك وعزك وقوتك، فلا تتخذ سلاحاً على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق الله، ولا تدع نصرته على عدوه، والنصيحة له فان أطاع الله وإلا فليكن الله أكرم عليك منه ولا قوة إلا بالله.

وأما حق مولاك المنعم عليك فأن تعلم أنه أنفق فيك ماله وأخرجك من ذل الرق ووحشته إلى عز الحرية وانسها، فأطلقك من أسر الملكة، وفك عنك قيد العبودية، وأخرجك من السجن، وملكك نفسك، وفرغك لعبادة ربك وتعلم أنه أولى الخلق بك في حياتك وموتك، وأن نصرته عليك واجبة بنفسك، وما احتاج إليه منك، ولا قوة إلا بالله.

وأما

حق مولاك الذي أنعمت عليه

فأن تعلم أن الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة إليه وحجاباً لك من النار، وأن ثوابك في العاجل ميراثه، إذا لم يكن له رحم مكافأة بما أنفقت من مالك، وفي الأجل الجنة.

وأما

حق ذي المعروف عليك

فأن تشكره وتذكر معروفه، وتكسبه المقالة الحسنة، وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل فإذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلاية، ثم إن قدرت على مكافأته يوماً كافأته.

و

حق المؤذن

أن تعلم أنه مذكر لك ربك عز وجل، وداع لك إلى حظك وعونك على قضاء فرض الله عليك، فاشكره على ذلك شكر ك للمحسن إليك.

و

حق إمامك في صلاتك

فأن تعلم أنه تقلد السفارة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك هول المقام بين يدي الله عز وجل، فإن كان نقص كان به دونك، وإن كان تماما كنت شريكه، ولم يكن له عليك فضل، فوقي نفسك بنفسه وصلاتك بصلاته فتشكر له على قدر ذلك.

و أما

حق جليسيك

فأن تلين له جانبك، وتنصفه في مجاراة اللفظ، ولا تقوم من مجلسك إلا بإذنه، ومن يجلس إليك يجوز له القيام عنك بغير إذنه، وتنسى زلاته وتحفظ خيراته، ولا تسمعه إلا خيرا.

و أما

حق جارك

فحفظه غائبا وإكرامه شاهدا ونصرته إذا كان مظلوما، ولا تتبع له عورة، فإن علمت عليه سوءا سترته عليه، وإن علمت أنه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه، ولا تسلمه عند شديدة، وتقبل عثرته، وتغفر ذنبه، وتعاشره معاشره كريمة، ولا قوة إلا بالله.

و أما

حق الصاحب

فأن تصحبه بالتفضل والإنصاف، وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق إلى مكرمه، فان سبق كافأته، وتودّه كما يودك، وتزجره عما يهيم به من معصية، وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذابا ولا قوة إلا بالله.

و أما

حق الشريك

فإن غاب كفيته، وإن حضر رعيته، ولا تحكم دون حكمه، ولا تعمل برأيك دون مناظرته، وتحفظ عليه ماله، ولا تخونه فيما عز أو هان من أمره فإن يد الله تبارك وتعالى على أيدي الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوة إلا بالله.

و أما

حق مالك

فأن لا تأخذه إلا من حله، ولا تنفقه إلا في وجهه، ولا تؤثر به على نفسك من لا يحمدك، فاعمل فيه بطاعة ربك ولا تبخل به فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة إلا بالله.

و أما

حق غريمك

الذي يطالبك فإن كنت موسرا أعطيته وإن كنت معسرا أرضيته بحسن القول ورددته عن نفسك ردا لطيفا.

و

حق الخليط

أن لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتقى الله تبارك وتعالى في أمره.

و

حق الخصم المدعى عليك

، فإن كان ما يدعى عليك حقاً كنت شاهده على نفسك، ولم تظلمه وأوفيته حقه، وإن كان ما يدعى به باطلا رفقت به ولم تأت في أمره غير الرفق، ولم تسخط ربك في أمره ولا قوة إلا بالله.

و

حق خصمك الذي تدعى عليه

إن كنت محقاً في دعواك أجملت مقاولته، ولم تجحد حقه وإن كنت مبطلاً في دعواك اتقيت الله عزوجل وتبت إليه وتركت الدعوى.

و

حق المستشير

إن علمت أن (في الامالى: إن علمت له رأياً حسناً) له رأياً أشرت عليه وإن لم تعلم أرشده إلى من يعلم.

و

حق المشير عليك

أن لا تتهمه فيما لا يوافقك من رأيه وإن وافقك حمدت الله عز وجل.

و

حق المستنصح

أن تؤدى إليه النصيحة، وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به.

و

حق الناصح

أن تلين له جناحك وتصغى إليه بسمعك، فإن أتى بالصواب حمدت الله عز وجل وإن لم وافق رجمته ولم تتهمه وعلمت أنه أخطأ ولم تؤاخذه بذلك إلا أن يكون مستحقاً للتهمة، فلا تعبأ بشيء من أمره على حال ولا قوة إلا بالله.

و

حق الكبير

توقيره لسنه، وإجلاله لتقدمه فى الإسلام قبلك، وترك مقابلته عند الخصام، ولا تسبقه إلى طريق، ولا تتقدمه، ولا تستجهله وإن جهل عليك احتملته وأكرمه لحق الإسلام وحرمة.

و

حق الصغير

رحمته فى تعليمه والعفو عنه والتسر عليه والرفق به والمعونة له.

و

حق السائل

إعطاؤه على قدر حاجته.

و

حق المسؤول

إن أعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضلته، وإن منع فاقبل عذره.

و

حق من سر الله تعالى

به أن تحمد الله عزوجل أولاً ثم تشكره.

و

حق من ساءك

أن تعفو عنه وإن علمت أن العفو يضر انتصرت قال الله تبارك وتعالى "ولمن انتصر من بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل" (الشورى/٤٠).

و

حق أهل ملتك

إضمام السلامة لهم والرحمة لهم، والرفق بمسيئتهم وتألفهم واستصلاحهم، وشكر محسنهم وكف الأذى عنهم، وتحب لهم ما تحب لنفسك، و تكره لهم ما تكره لنفسك، وأن تكون شيوخهم بمنزلة أبيك، وشبابهم بمنزلة اخوتك، وعجائزهم بمنزلة أمك، والصغار بالمنزلة أولادك.

و

حق الذمة

أن تقبل منهم ما قبل الله عز وجل [منهم] ولا تظلمهم ما وفوا لله عز وجل بعهدة (الخصال ج ٢: ١٢٦).

نسخة

أخرى (من أمالي الصدوق)

لى: ابن موسى، عن الأسدي، عن البرمكي، عن عبدالله بن أحمد، عن إسماعيل بن الفضل، عن الثمالي، عن سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام قال: حق نفسك عليك أن تستعملها بطاعة الله عز وجل وحق اللسان إكرامه عن الخنى إلى آخر الخبر (أمالي الصدوق: ٢٢٢ الرقم: ٥٩).

٢ - ف: رسالة علي بن الحسين عليه السلام المعروفة برسالة الحقوق:

اعلم رحمك الله أن الله عليك حقوقا محيطه بك في كل حركة حركتها، أو سكنة سكنتها، أو منزله نزلتها، أو جارحة قلبتها أو آلة تصرفت بها، بعضها أكبر من بعض وأكبر حقوق الله عليك ما أوجهه لنفسه تبارك وتعالى من حقه الذي هو أصل الحقوق ومنه تفرع، ثم ما أوجهه عليك لنفسك من قرنك إلى قدمك على اختلاف جوارحك فجعل لبصرك عليك حقا، ولسمعك عليك حقا، وللسانك عليك حقا وليدك عليك حقا، ولرجلك عليك حقا، ولبطنك عليك حقا [ولفرجك عليك حقا، فهذه الجوارح السبع التي بها تكون الأفعال. ثم جعل عزوجل لأفعالك حقوقا: فجعل لصلاتك عليك حقا]، ولصومك عليك حقا، ولصدقتك عليك حقا، ولهديك عليك حقا، ولأفعالك عليك حقا. ثم تخرج الحقوق منك إلى غيرك من ذوى الحقوق الواجبة عليك، وأوجبها عليك حقا أئمتك ثم حقوق رعيتك، ثم حقوق رحمك. فهذه حقوق يتشعب منها حقوق فحقوق أئمتك ثلاثة أوجبها عليك حق سائسك بالسلطان، ثم [حق] سائسك بالعلم، ثم حق سائسك بالملك وكل سائس إمام وحقوق رعيتك ثلاثة أوجبها عليك حق رعيتك بالسلطان ثم حق رعيتك بالعلم فان الجاهل رعية العالم وحق رعيتك بالملك من الأزواج وما ملكت من الايمان وحقوق رحمك كثيرة متصلة بقدر اتصال الرحم في القرابة. فأوجبها عليك حق أمك ثم حق أبيك، ثم حق ولدك، ثم حق أخيك ثم الأقرب فالأقرب والأول فالأول، ثم حق مولاك المنعم عليك، ثم حق مولاك الجارى نعمته عليك، ثم حق ذى المعروف لديك ثم حق مؤذنتك بالصلاة، ثم حق إمامك فى صلاتك، ثم حق جليستك، ثم حق جارك، ثم حق صاحبك ثم حق شريكك، ثم حق مالك، ثم حق غريمك الذى تطالبه، ثم حق غريمك الذى يطالبك، ثم حق خيلطك، ثم حق خصمك المدعى عليك ثم حق خصمك الذى تدعى عليه، ثم حق مستشيرك، ثم حق المشير عليك

ثم حق مستنصحك، ثم حق الناصح لك، ثم حق من هو أكبر منك، ثم حق من هو أصغر منك، ثم حق سائلك، ثم حق من سألته، ثم حق من جرى لك على يديه مساءة بقول أو فعل أو مسرة بذلك بقول أو فعل عن تعمد منه أو غير تعمد منه ثم حق أهل ملتك عامة، ثم حق أهل الذمة، ثم الحقوق الحادثة بقدر علل الأحوال وتصرف الأسباب فطوبى لمن أعانه الله على قضاء ما أوجب عليه من حقوقه ووقفه وسدده. فأما حق الله الأكبر فأنتك تعبد لا تشرك به شيئا، فإذا فعلت ذلك بإخلاص جعل لك على نفسه أن يكفيك أمر الدنيا والآخرة، ويحفظ لك ما تحب منها. وأما حق نفسك عليك فأن تستوفيها فى طاعة الله، فتودى إلى لسانك حقه وإلى سمعك حقه، وإلى بصرك حقه، وإلى يدك حقه، وإلى رجلك حقه، وإلى بطنك حقه، وإلى فرجك حقه وتستعين بالله على ذلك. وأما حق اللسان فإكرامه عن الخنى، وتعويده الخير، وحمله على الأدب وإجمامه إلا لموضع الحاجة والمنفعة للدين والدنيا، وإعفاؤه عن الفضول الشنعة القليلة الفائدة التي لا يؤمن ضررها مع قلة عائدتها، ويعد شاهد العقل، والدليل عليه وتزین العاقل بعقله [و حسن سيرته فى لسانه ولا قوة إلا بالله العلى العظيم. وأما حق السمع فتزنيه عن أن تجعله طريقا إلى قلبك إلا لفوهة كريمة تحدث فى قلبك خيرا أو تكسبك خلقا كريما فإنه باب الكلام إلى القلب يودى إليه ضروب المعانى على ما فيها من خير أو شر ولا قوة إلا

بالله. وأما حق بصرك فغضه عما لا يحل لك، وترك ابتذاله إلا لموضع عبرة، تستقبل بها بصرا أو تستفيد بها علما، فان البصر باب الاعتبار. وأما حق رجلك فأنا تمشى بهما إلى ما لا يحل لك، ولا تجعلها مطيتك في الطريق المستخفة بأهلها فيها، فانها حاملتك وسالكه بك مسلك الدين، والسبق لك ولا قوة إلا بالله. وأما حق يدك فأنا لا تبسطها إلى ما لا يحل لك فتنازل بما تبسطها إليه من الله العقوبة في الأجل، ومن الناس بلسان اللائمة في العاجل، ولا تقبضها مما افترض الله عليها ولكن توقرها به: تقبضها عن كثير مما لا يحل لها، وتبسطها بكثير مما ليس عليها فإذا هي قد عقلت وشرفت في العاجل وجب لها حسن الثواب من الله في الأجل. وأما حق بطنك فأنا لا تجعله وعاء لقليل من الحرام ولا لكثير، وأن تقتصد له في الحلال ولا تخرجه من حد التقوية إلى حد التهوين وذهاب المروة، فان الشيع المنتهى بصاحبه إلى التخم مكسله ومثبته ومقطعة عن كل بر وكرم وإن الرأي المنتهى بصاحبه إلى السكر مسخفة ومجهلة ومذهبة للمروة. وأما حق فرجك فحفظه مما لا يحل لك والاستعانة عليه بغض البصر فإنه من أعون الأعوان، وضبطه إذا هم بالجوع والظما، وكثرة ذكر الموت والتهدد لنفسك بالله، والتخويف لها به، وبالله العصمة والتأييد ولا حول ولا قوة إلا به. ثم حقوق الأفعال فأما حق الصلاة فأنا تعلم أنها وفادة إلى الله وأنتك قائم بها بين يدي الله فإذا علمت ذلك كنت خليقا أن تقوم فيها مقام الدليل الراغب الراهب الخائف الراجي المسكين المتضرع، المعظم من قام بين يديه بالسكون والإطراق وخشوع الأطراف، ولين الجناح، وحسن المناجاة له في نفسه و [الطلب] إليه في فكاك رقبته التي أحاطت بها خطيئتك، واستهلكتها ذنوبك ولا قوة إلا بالله. وأما حق الصوم فأنا تعلم أنه حجاب ضربه الله على لسانك وسمعك وبصرك وفرجك وبطنك ليسترك به من النار، وهكذا جاء في الحديث "الصوم جنه من النار" فان سكنت أطرافك في حجبتها رجوت أن تكون محجوبا وإن أنت تركتها تضطرب في حجابها وترفع جنات الحجاب فطلع إلى ما ليس لها بالنظره الداعية للشهوة والقوة الخارجة عن حد التقية لله، لم يؤمن أن تخرق الحجاب، وتخرج منه، ولا قوة إلا بالله. وأما حق الصدقة فأنا تعلم أنها ذخرك عند ربك، ووديعتك التي لا تحتاج إلى الإسهاد، فإذا علمت ذلك كنت بما استودعته سرا أو ثق بما استودعته علانية، وكنت جديرا أن تكون أسررت إليه أمرا أعلنته، وكان الأمر بينك وبينه فيها سرا على كل حال ولم يستظهر عليه فيما استودعته منها إسهاد الإسماع والإبصار عليه بها، كأنها أوثق في نفسك وكأنك لا تثق به في تأدية وديعتك إليك ثم لم تمتن بها على أحد لأنها لك، فإذا امتنت بها لم تأمن أن يكون بها مثل تهجين حالك منها إلى من مننت بها عليه، لان في ذلك دليلا على أنك لم ترد نفسك بها، ولو أردت نفسك بها لم تمتن بها على أحد ولا قوة إلا بالله. وأما حق الهدى فأنا تخلص بها الإرادة إلى ربك، والتعرض لرحمته وقبوله ولا ترد عيون الناظرين دونه، فإذا كنت كذلك لم تكن متكلفا ولا متصنعا وكنت إنما تقصد إلى الله. واعلم أن الله يراد باليسير ولا يراد بالعسير كما أراد بخلقه التيسير ولم يرد بهم التعسير، وكذلك التذلل أولى بك من التدهقن لان الكلفة والمؤنة في المتدهقن فأما التذلل والتمسك فلا كلفه فيهما، ولا مؤنة عليهما، لأنها الخلقه وهما موجودان في الطبيعة، ولا قوة إلا بالله. ثم حقوق الأئمة فأما حق سائسك بالسلطان فأنا تعلم أنك جعلت له فتنه وأنه مبتلى فيك بما جعله الله له عليك من السلطان، وأن تخلص له في النصيحة وأن لا تماحكه وقد بسطت يده عليك، فتكون سبب هلاك نفسك وهلاكه وتذلل وتلطف لإعطائه من الرضى ما يكفه عنك ولا يضر دينك، وتستعين عليه في ذلك بالله، ولا تعازره ولا تعانده فانك إن فعلت ذلك عققته وعققت نفسك، فعرضتها لمكروهه، وعرضته للهلكه فيك، وكنت خليقا أن تكون معينا له على نفسك وشريكا له فيما أتى إليك ولا قوة إلا بالله. وأما حق سائسك بالعلم فالتعظيم له، والتوقير لمجلسه، وحسن الاستماع إليه والإقبال، عليه، والمعونة له على نفسك فيما لا غنى بك عنه من العلم، بأن تفرغ له عقلك، وتحضره فهمك، وتذكى له [قلبك] وتجلي له بصرك بترك اللذات، ونقض الشهوات وأن تعلم أنك فيما ألقى، رسوله إلى من لقيك من أهل الجهل فلزمك حسن التأدية عنه إليهم، ولا تخنه في تأدية رسالته، والقيام بها عنه، إذا تقلدتها، ولا حول ولا قوة إلا بالله. وأما حق سائسك بالملك فنحو من سائسك بالسلطان إلا أن هذا يملك ما لا يملكه ذاك، تلزمك طاعته فيما دق وجل منك إلا أن تخرجك من وجوب حق الله فان حق الله يحول بينك وبين حقه وحقوق الخلق فإذا قضيته رجعت إلى حقه فتشاغلت به ولا قوة إلا بالله. ثم حقوق الرعية فأما حقوق رعيتك بالسلطان فأنا تعلم

أنك إنما استرعتهم بفضل قوتك عليهم، فانه إنما أحلهم محل الرعية لك ضعفهم وذلمهم، فما أولى من كفاكه ضعفه وذله حتى صيره لك رعية وصير حكمك عليه نافذا لا يمتنع منك بعة ولا قوة ولا يستنصر فيما تعاضمه منك إلا بالله: بالرحمة والحيطة والأناة وما أولاك إذا عرفت ما أعطاك الله من فضل هذه العزة والقوة التي قهرت بها أن تكون لله شاكرا ومن شكر الله أعطاه فيما أنعم عليه ولا-قوة إلا بالله. وأما حق ريعتك بالعلم فأن تعلم أن الله قد جعلك لهم [قيما] فيما آتاك من العلم وولاك من خزائن الحكمة فأن أحسنت فيما وولاك الله من ذلك وقيمت به لهم مقام الخازن الشفيق الناصح لمولاه في عبيده الصابر المحتسب الذي إذا رأى ذا حاجة أخرج له من الأموال التي في يديه راشدا وكنت لذلك آملا معتقدا وإلا كنت له خائنا ولخلفه ظالما ولسلبه وغيره متعرضا. وأما حق ريعتك بملك النكاح فأن تعلم أن الله جعلها سنا ومستراحا وانسا وواقية وكذلك كل واحد منكما يجب أن يحمد الله على صاحبه ويعلم أن ذلك نعمة منه عليه، ووجب أن يحسن صحبة نعمة الله ويكرمها ويرفق بها، وإن كان حقك عليها أغلظ وطاعتك لها ألزم فيما أحببت وكرهت ما لم تكن معصية، فأن لها حق الرحمة والمؤانسة، وموضع السكون إليها قضاء اللذة التي لا بد من قضائها وذلك عظيم ولا-قوة إلا-بالله. وأما حق ريعتك بملك اليمين فأن تعلم أنه خلق ربك ولحمك ودمك وأنتك تملكه لا أنت صنعته دون الله ولا خلقت له سمعا ولا بصرا ولا أجريت له رزقا ولكن الله كفاك ذلك بمن سخره لك وائتمنك عليه واستودعك إياه لتحفظه فيه وتسير فيه بسيرته فتطعمه مما تأكل، وتلبسه مما تلبس، ولا تكلفه ما لا يطيق، فأن كرهته خرجت إلى الله منه واستبدلت به، ولم تعذب خلق الله ولا-قوة إلا-بالله. وأما حق الرحم فحق أمك أن تعلم أنها حملتك حيث لا يحمل أحد أحدا وأطعمتك من ثمرة قلبها ما لا يطعم أحد أحدا، وأنها وقتك بسمعها وبصرها ويدها ورجلها وشعرها وبشرها وجميع جوارحها مستبشرة بذلك فرحة موبلة محتلمة لما فيه مكروهها وألمه وثقله وغمه، حتى دفعها عنك يد القدرة وأخرجتك إلى الأرض فرضيت أن تشبع وتجوع هي وتكسوك وتعري، وترويك وتظما، وتظلك وتضحى وتنعمك ببؤسها وتلذذك بالنوم بأرقها وكان بطنها لك وعاء، وحجرها لك حواء وثديها لك سقاء، ونفسها لك وقاء، تباشر حر الدنيا وبردها لك ودونك، فتشكرها على قدر ذلك ولا تقدر عليه إلا بعون الله وتوفيقه. وأما حق أبيك فتعلم أنه أصلك وأنتك فرع وأنتك لولاه لم تكن فمهما رأيت في نفسك مما يعجبك فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك فيه واحمد الله واشكره على قدر ذلك [ولا قوة إلا بالله]. وأما حق ولدك فتعلم أنه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وأنتك مسؤول عما وليته من حسن الأدب والدلالة على ربه والمعونة له على طاعته فيك وفي نفسه، فمثاب على ذلك ومعاقب فاعمل في أمره عمل المتزين بحسن أثره عليه في عاجل الدنيا المعذر إلى ربه فيما بينك وبينه بحسن القيام عليه والأخذ له منه ولا قوة إلا بالله. وأما حق أخيك فتعلم أنه يدك التي تبسطها وظهرك الذي تلتجى إليه وعزك الذي تعتمد عليه، وقوتك التي تصول بها، فلا تتخذ سلاحا على معصية الله ولا عدة للظلم بخلق الله، ولا تدع نصرته على نفسه، ومعونته على عدوه والحوال بينه وبين شياطينه وتأدية النصيحة إليه، والإقبال عليه في الله فأن انقاد لربه وأحسن الإجابة له، وإلا فليكن الله آثر عندك وأكرم عليك منه. وأما حق المنعم عليك بالولاء فأن تعلم أنه أنفق فيك ماله، وأخرجك من ذل الرق ووحشته إلى عز الحرية وانسها وأطلقك من أسر الملكة وفك عنك حلق العبودية وأوجدك رائحة العز وأخرجك من سجن القهر، ودفع عنك العسر وبسط لك لسان الإنصاف، وأباحك الدنيا كلها فملكك نفسك وحل أسرك وفرغك لعبادة ربك واحتمل بذلك التقصير في ماله فتعلم أنه أولى الخلق بك بعد أولى رحمك في حياتك وموتك وأحق الخلق بنصرتك ومعونتك، ومكانفتك في ذات الله فلا تؤثر عليه نفسك ما احتاج إليك أبدا. وأما حق مولاك الجارية عليه نعمتك فأن تعلم أن الله جعلك حاميه عليه، وواقية وناصر ومعتلا وجعله لك وسيلة وسببا بينك وبينه، فبالحرى أن يحجبك عن النار فيكون في ذلك ثوابك منه في الأجل ويحكم لك بميراثه في العاجل إذا لم يكن له رحم مكافاة لما أنفقته من مالك عليه وقيمت به من حقه بعد إنفاق مالك، فأن لم تخفه خيف عليك أن لا يطيب لك ميراثه ولا قوة إلا بالله. وأما حق ذى المعروف عليك فأن تشكره وتذكر معروفه وتشر به القائله الحسنه وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله سبحانه فانك إذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية ثم إن أمكنتك مكافأته بالفعل كافأته وإلا كنت مرصدا له موطنا نفسك عليها.

وأما حق المؤذن فأن تعلم أنه مذكر كبريك وداعيك إلى حظك وأفضل أعوانك على قضاء الفريضة التي افترضها الله عليك فتشكره على ذلك شكر كالمحسن إليك وإن كنت في بيتك متهما لذلك لم تكن لله في أمره متهما، وعلمت أنه نعمة من الله عليك لا شك فيها فأحسن صحبة نعمة الله بحمد الله عليها على كل حال. ولا قوة إلا بالله. وأما حق إمامك في صلاتك فأن تعلم أنه قد تقلد السفارة فيما بينك وبين الله والوفادة إلى ربك، وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له، وطلب فيك ولم تطلب فيه، وكفاك هم المقام بين يدي الله والمسألة له فيك ولم تكفه ذلك فأن كان في شيء من ذلك تقصير كان به دونك، وإن كان آثما لم تكن شريكه فيه، ولم يكن لك عليه فضل، فوقى نفسك بنفسه، ووقى صلاتك بصلاته، فتشكر له على ذلك ولا حول ولا قوة إلا- بالله. وأما حق الجليس فأن تلين له كنفك، وتطيب له جانبك وتنصفه في مجاراة اللفظ، ولا تغرق في نزع اللحظ إذا لحظت وتقصد في اللفظ إلى إفهامه إذا لفظت وإن كنت الجليس إليه كنت في القيام عنه بالخيار وإن كان الجالس إليك كان بالخيار ولا تقوم إلا- بإذنه ولا- قوة إلا بالله. وأما حق الجار فحفظه غائبا، وكرامته شاهدا، ونصرتة ومعونته في الحالين جميعا لا تتبع له عورته، ولا تبحث له عن سوء لتعرفها، فإن عرفتها منه من غير إرادة منك ولا تكلف، كنت لما علمت حصنا حصينا وسترا ستيرا لو بحثت الأسنة عنه ضميرا لم تتصل إليه لانطوائه عليه، لا تستمع عليه من حيث لا يعلم. لا تسلمه عند شديده، ولا تحسده عند نعمه، ثقيله عثرته، وتغفر زلته، ولا تذخر حلمك عنه إذا جهل عليك، ولا تخرج أن تكون سلما له ترد عنه لسان الشتم، وتبطل فيه كيد حامل النصيحة وتعاشره معاشره كريمه، ولا- حول ولا- قوة إلا- بالله. وأما حق الصاحب فأن تصحبه بالفضل ما وجدت إليه سيلا وإلا فلا أقل من الإنصاف وأن تكرمه كما يكرمك وتحفظه كما يحفظك، ولا يسبقك فيما بينك وبينه إلى مكرمه، فإن سبقك كافاتة ولا تقصر به عما يستحق من المودة تلزم نفسك نصيحتة وحياطته ومعاضدته على طاعة ربه، ومعونته على نفسه فيما يهم به من معصية ربه، ثم تكون [عليه] رحمه ولا- تكون عليه عذابا ولا- قوة إلا- بالله. وأما حق الشريك فإن غاب كفيته، وإن حضر ساويته، ولا تعزم على حكمك دون حكمه، ولا- تعمل برأيك دون مناظرته، تحفظ عليه ماله وتنفي عنه خيانتة، فيما عز أو هان، فانه بلغنا أن يدالله على الشريكين مالم يتخاونا ولا- قوة إلا بالله. وأما حق المال فأن لا تأخذه إلا من حله، ولا تنفقه إلا في حله، ولا تحرفه عن مواضعه، ولا تصرفه عن حقائقه، ولا- تجعله إذا كان من الله إلا- إليه، وسببا إلى الله ولا تؤثر به على نفسك من لعله لا يحمذك، وبالحرى أن لا يحسن خلافتك في تركتك، ولا يعمل فيه بطاعة ربك فتكون معينا له على ذلك أو بما أحدث في مالك أحسن نظرا لنفسه فيعمل بطاعة ربه، فيذهب بالغنيمه وتبوء بالإثم والحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة إلا بالله. وأما حق الغريم الطالب لك فأن كنت موسرا أوفيته وكفيته وأغنيته ولم ترده وتمطله، فأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: "مطل الغنى ظلم" وإن كنت معسرا أرضيته بحسن القول، وطلبت إليه طلبا جميلا- ورددته عن نفسك ردا لطيفا، ولم تجمع عليه ذهاب ماله وسوء معاملته، فأن ذلك لؤم ولا قوة إلا بالله. وأما حق الخليط فأن لا تغره ولا تغشه ولا تكذبه ولا تغفله ولا تخدعه، ولا تعمل في انتقائه عمل العدو الذي لا يبقى على صاحبه وإن اطمأن إليك، استقصيت له على نفسك وعلمت أن غبن المسترسل ربا، ولا قوة إلا بالله. وأما حق الخصم المدعى عليك فأن كان ما يدعى عليك حقا لم تنفسخ في حجته ولم تعمل في إبطال دعوته، وكنت خصم نفسك له، والحاكم عليها، والشاهد له بحقه دون شهادة الشهود وإن كان ما يدعيه باطلا رفقت به وروعته وناشدته بدينه، وكسرت حدته عنك بذكر الله، وألقيت حشو الكلام ولفظة [السوء] الذي لا يرد عنك عادية عدوك بل تبوء بإثمه، وبه يشحذ عليك سيف عداوته، لان لفظه السوء تبعث الشر والخير مقمعة للشر ولا قوة إلا بالله. وأما حق الخصم المدعى عليه فأن كان ما تدعيه حقا أجملت في مقاولته بمخرج الدعوى فان للدعوى غلظة في سمع المدعى عليه، وقصدت قصد حجتك بالرفق وأمهل المهلة وأبين البيان وألطف اللطف ولم تتشاغل عن حجتك بمنازعة بالقليل والقال، فتذهب عنك حجتك ولا يكون لك في ذلك درك ولا قوة إلا بالله. وأما حق المستشار فأن حضر ك له وجه رأى جهدت له في النصيحة، وأشرت عليه بما تعلم أنك لو كنت مكانه عملت به، وذلك ليكون منك في رحمة ولين، فان اللين يونس الوحشة، وإن الغلظ يوحش من موضع الإنس وإن لم يحضر ك له رأى وعرفت له من تتق برأيه وترضى به لنفسك، ودلته عليه وأرشدته إليه،

فكنت لم تأله خيرا ولم تدخره نصحا ولا- [حول ولا- قوة إلا- بالله.] وأما حق المشير عليك فلا تتهمه فيما يوافقك عليه من رأيه إذا أشار عليك فإنما هي الآراء وتصرف الناس فيها واختلافهم، فكن عليه في رأيه بالخيار، إذا اتهمت رأيه فأما تهمة فلا تجوز لك إذا كان عندك ممن يستحق المشاورة، ولا تدع شكره على ما بدا لك من أشخاص رأيه، وحسن وجه مشورته، فإذا وافقك حمدت الله وقبلت ذلك من أخيك بالشرك والأرصاء بالمكافأة في مثلها إن فزع إليك ولا قوة إلا بالله. وأما حق المستنصح فان حقه أن تؤدي إليه النصيحة على الحق الذي ترى له أن يحمل، ويخرج المخرج الذي يلين على مسامحة وتكلمه من الكلام بما يطيقه عقله، فان لكل عقل طيقه من الكلام، يعرفه ويحببه وليكن مذهبك الرحمة ولا قوة إلا بالله. وأما حق الناصح فأن تلين له جناحك، ثم تشرأب له قلبك، وتفتح له سمعك، حتى تفهم عنه نصيحته، ثم تنظر فيها فان كان وفق فيها للصواب حمدت الله على ذلك، وقبلت منه وعرفت له نصيحته، وإن لم يكن وفق لها فيها رحمته ولم تتهمه وعلمت أنه لم يالك نصحا إلا أنه أخطأ إلا أن يكون عندك مستحقا للتهمة فلا تعنى (فلا تعباخ) بشيء من أمره على كل حال، ولا قوة إلا بالله. وأما حق الكبير فان حقه توقيف سنة وإجلال إسلامه إذا كان من أهل الفضل في الإسلام بتقديمه فيه وترك مقابله عند الخصام، لا تسبقه إلى طريق ولا تؤمه في طريق ولا تستجمله وإن جهل عليك تحملت وأكرمته بحق إسلامه مع سنة فإنما حق السن بقدر الإسلام، ولا قوة إلا بالله. وأما حق الصغير فرحمته وتثقيفه وتعليمه، والعفو عنه والستر عليه، والرفق به والمعونة [له، والستر] على جرائمه فانه سبب للتوبة والمدارة له وترك مما حكته فان ذلك أدنى لرشده.

وأما حق السائل فإعطاؤه إذا تهابت صدقه، وقدرت على سد حاجته والدعاء له فيما نزل له، والمعونة له على طلبته، وإن شككت في صدقه وسبقت إليه التهمة له لم تعزم على ذلك، ولم تأمن أن يكون من كيد الشيطان أراد أن يصدك عن حظك ويحول بينك وبين التقرب إلى ربك. وتركته بستره، ورددته ردا جميلا وإن غلبت نفسك في أمره وأعطيته على ما عرض في نفسك منه، فان ذلك من عزم الأمور. وأما حق المسؤول إن أعطى فاقبل منه ما أعطى بالشكر له، والمعرفة لفضله، واطلب وجه العذر في منعه وأحسن به الظن واعلم أنه إن منع ماله منع، وأن ليس التشريب في ماله وإن كان ظالما فان الإنسان لظلم كفار. وأما حق من سررك الله به وعلى يديه، فإن كان تعمد لها لك حمدت الله أولا ثم شكرته على ذلك بقدره في موضع الجزاء وكافأته على فضل الابتداء، وأرصده له المكافأة، وإن لم يكن تعمد لها حمدت الله وشكرته، وعلمت أنه منه توحذك بها وأحببت هذا إذا كان سببا من أسباب نعم الله عليك، وترجو له بعد ذلك خيرا فان أسباب النعم بركة حيث ما كانت وإن كان لم يتعمد ولا قوة إلا بالله. وأما حق من ساءك القضاء على يديه بقول أو فعل، فان كان تعمد لها كان العفو أولى بك، لما فيه له من القمع وحسن الأدب، مع كبير أمثاله من الخلق فان الله يقول: "ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل" إلى قوله "من عزم الأمور" (الشورى: ٤٠). وقال عز وجل: "وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به وإن صبرتم لهو خير للصابرين" (النحل: ١٢٦). هذا في العمد فإن لم يكن عمدا لم تظلمه بتعمد الانتصار منه فتكون. كافأته في تعمد على خطأ، ورفقت به ورددته بالظلم ما تقدر عليه، ولا قوة إلا بالله. وأما حق أهل بيتك عامة فإضمار السلامة، ونشر جناح الرحمة، والرفق بمسيئهم، وتألفهم واستصلاحهم، وشكر محسنهم إلى نفسه وإليك، فان إحسانه إلى نفسه إحسانه إليك إذا كف عنك أذاه، وكفأك مؤنته، وحبس عنك نفسه، فعمهم جميعا بدعوتك وانصرهم جميعا بنصرتك، وأنزلهم جميعا منك منازلهم، كبيرهم بمنزلة الوالد، وصغيرهم بمنزلة الولد، وأوسطهم بمنزلة الاخ، فمن أتاك تعاهدته بلطف ورحمة، وصل أخاك بما يجب للأخ على أخيه. وأما حق أهل الذمة فالحكم فيهم أن تقبل منهم ما قبل الله وتفى بما جعل الله لهم من ذمته وعهده، وتكلمهم إليه فيما طلبوا من أنفسهم وأجبروا عليه، وتحكم فيهم بما حكم الله به على نفسك، فيما جرى بينك [وبينهم] من معاملته، وليكن بينك وبين ظلمهم من رعاية ذمة الله والوفاء بعهده وعهد رسوله صلى الله عليه وآله حائل فانه بلغنا أنه قال: "من ظلم معاهدا كنت خصمه" فائق الله ولا حول ولا قوة إلا بالله. فهذه خمسون حقا محيطه بك لا تخرج منها في حال من الأحوال يجب عليك رعايتها، والعمل في تأديتها، والاستعانة بالله جل ثناؤه على ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله والحمد لله رب العالمين (تحف العقول: ٢٦٠-٢٧٨). إنما أوردناه مكررا

للاختلاف الكثير بينهما. وقوة سند الأول وكثرة فوائد الثاني.

٣ - ضا: روى لا- تقطع أوداء أبيك فيطفي نورك، وروى أن الرحم إذا بعدت غبطت وإذا تماست عطبت، وروى سر سنتين بر والديك، سر سنه صل رحمك، سر ميلا عد مريضا، سر ميلين شيع جنازة سر ثلاثة أميال أجب دعوة، سر أربعة أميال زر أخاك في الله، سر خمسة أميال انصر مظلوما، وسر ستة أميال أغث ملهوفاً، سر عشرة أميال في قضاء حاجة المؤمن. وعليك بالاستغفار. ونروى: بروا أباكم يبركم أبناءكم. كفوا عن نساء الناس يعف نساءكم وأروى: الأخ الكبير بمنزلة الأب، وأروى: أن رسول الله كان يقسم لحظاته بين جلسائه وما سئل عن شيء قط فقال: لا، بأبي وأمي ولا عاتب أحدا على ذنب أذنب، ونروى: من عرض لأخيه المؤمن في حديثه فكأنما خدش وجهه، ونروى أن سول الله صلى الله عليه وآله لعن ثلاثة: آكل زاده وحده، وراكب الفلاة وحده، والنائم في بيت وحده، وأروى: أظرفوا أهاليكم في كل جمعة بشيء من الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة حق الذمة.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).
قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رجم الله عبداً أحمياً أمرنا... يتعلم علومنا ويعلمها الناس؛ فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا لتبغونا... (بناذر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رحمه الله - كان أحداً من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولا سيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه وطريقة لم ينطفي مصباحها، بل تتبع بأقوى وأحسن موقف كل يوم.
مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - ومع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافتهم الثققلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأدق للمسائل الدينيّة، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامع ثقافية على أساس معارف القرآن و اهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...
- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.
- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدّه مواقع أخرى

ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية

و) الإطلاع و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جَمكران و...

ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسه " الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين فى الجلسه

ى) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفتق" و فائى/ "بنايه" القائمية

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافى الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينية و العلميه الحالية و مشاريع التوسعه الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - فى حد التمكن لكل احد منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولى التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان
الغائمي



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

